

**البعثة السودانية الإيطالية
الأثرية لموقع صنم ابودوم**

**المهينة العامة للأثار والمتاحف
(السودان)
والمعهد الإيطالي للتاريخ القديم**



Griffith, F.Ll. 1922-23, 'Oxford Excavation in Nubia', in *Liverpool Annals of Archaeology and Anthropology* 9, 79-124; 10, 73-171.

Lohwasser, A. 2010, *The Kushite Cemetery at Sanam: A Non-Royal Burial Ground of the Nubian Capital c. 800-600 BC*, London.

Lohwasser, A. 2012, 'A Survey in the Western Bayuda: the Wadi Abu Dom Itinerary Project (W.A.D.I.)', in *Sudan & Nubia* 16, 109-118.

Murtada, B. M. 2014. 'The possible Royal Tomb of El Tamer Merowe', in Julie R. Anderson and Derek A. Welsby (ed.), *The Fourth Cataract and Beyond. Proceedings of the 12th International Conference for Nubian Studies*. British Publications on Egypt and Sudan 1, Leuven-Paris-Walpole, MA, 635-641.

Vincentelli, I. 2006-2007, 'Some Clay Sealings from Sanam Abu Dom', in B. Gratien (ed.), *Mélanges offerts à Francis Geus*, Lille, 371-378.

Vincentelli, I. 2011, 'The Treasury and Other Buildings at Sanam (Sudan)', in V. Rondot, F. Alpi, F. Villeneuve (ed.), *La Pioche et la Plume. Autour du Soudan, du Liban et de la Jordanie. Hommages archéologiques à Patrice Lenoble*, Paris 2011, 269-282.

هذا الكتيب يعكس أعمال البعثة السودانية الإيطالية المشتركة (الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمعهد الإيطالي للتاريخ القديم) والتي تعمل في موقع صنم أبودوم بمحلية مروى بالولاية الشمالية والتي إنضمت مؤخراً للمشروع القطري لتنمية الآثار. كما أعد هذا الكتيب في إطار هذا المشروع.



منحف مروي الجديد

التسلسل التاريخي للملوك الكوشيين الذين عثر على اسمائهم منقوشة على اختام من الطين بمنطقة صينم :

٧١٦-٧٤٧ ق. م.	بيعانخي :
٧٠٢-٧١٦ ق. م.	شاباكو :
٦٩٠-٧٠٢ ق. م.	شبتكو :
٦٦٤-٦٩٠ ق. م.	تهارقا :
٦٥٣-٦٦٤ ق. م.	تانوت أماني
٦٤٣-٦٥٣ ق. م.	اتلانرسا :
٦٢٣-٦٤٣ ق. م.	سنكامنسكن :
٥٩٣-٦٢٣ ق. م.	انلماني :
٥٦٨-٥٩٣ ق. م.	اسبلتا :

زيارة موقع صنم

وايضا تم تشييد متحف ملحق بالقرية السياحية. وان المنطقة ايضا غنية بالمواقع الاثرية التي يسهل الوصول اليها مثل موقع جبل البركل بمنطقة نبتة القديمة والمقابر الملكية بكل من الكرو ونوري. كما يقع علي بعد بضع كيلومترات موقع دير الغزالي. أما بالنسبة للراغبين في مشاهدة الجواذب السياحية المعاصرة يمكنهم زيارة منطقة سد مروي.

يقع موقع صنم ابودوم في منتصف مدينة مروي الحديثة عاصمة الاقليم الشمالي سابقا. ويمكن الوصول الي مدينة مروي بسهوله عبر طريق الاسفلت القادم من الخرطوم والذي يعبر صحراء بيوضة. والان قد اصبح مطار مروي الدولي جاهزا ويمكنه إستقبال الرحلات الجوية مباشرة من الخرطوم ومن كل انحاء العالم. وتتوفر في منطقة مروي خدمات سياحية مثل القرية السياحية التي تم تشييدها بالقرب من النيل وبها مطاعم ومسبح حول منزل جاكسون باشا.

منزل الكولونيل جاكسون باشا



بالنسبة الي الالباستر وبقية الاحجار
الكريمة الاخري التي وجدت في
الثلاثة مباني هنالك شك في انها قد
كانت تغطي متطلبات السوق
الحلي. في المبني SAK300 تم العثور
علي ٢٣ كيلو جرام من المرمر وهي
كميه مقدرة تجعلنا نعتقد ان كل
القوارير المصنعة من المرمر والتي
وجدت في المقابر الملكية ومقابر
الصفوة بالمنطقة تم تصنيعها في
الورش الحلية بمنطقة صنم.

وان إسم منطقة صنم أبودوم القديم
الذي لا نعرفه حتي الان هو نقطة
النهاية لطرق القوافل التجارية. أتت
هذه الطرق من الجنوب حيث
أحضرت الكميات الكبيرة من العاج
الذي تم العثور عليها، كما تعمقت
هذه الطرق الي الصحراء الشرقية
حيث تم إحضار الاحجار النفيسية
التي تم تصنيعها في المبني
(SAK300). هنالك طرق اخري
قادمة من منطقة البحر الاحمر حيث
كانت تحضر الشعب المرجانية
والاصدف. وان الاستخدام الغير
منتظم لهذه الطرق أصبح واضحا
وموثقا في تاريخ النوبة بالرغم انها
كانت قليلة الاستخدام. وادي ابو دوم
الذي يلتقي النيل عند منطقة صنم
كان في السابق الطريق

الرئيسي الذي يعبر صحراء بيوضة الي
منطقة مروي. وادي ابودوم ايضا تم
استكشافه في اكار مشروع
(W.A.D.I) بادارة (Angelika
Lohwasser) حيث تم العثور علي
عدد كبير من المعسكرات متعددة
الاستخدام علي طول الوادي، كما
وجد العديد من الآبار والواحات التي
تسهل عملية الترحال.

صنم ايضا منطقة مناسبة للإبحار
النيلي حتي منطقة الكوة. ومن
المحتمل عبر منطقة الكوة تاتي
الاغذية من مصر ومن اقاليم الشرق
الادني للتبادل التجاري مع الاشياء
الثرينة المحفوظة بالمخازن الملكية. صنم
ايضا منطقة تتركز فيها ثروات
المملكة فيما الواردة و التي ستصدر.

لكي يتم التعامل مع هذا الكم
الاداري الكبير المتعلق بالتعامل مع
المواد النفيسية وتصنيعها، قام الملوك
الكوشيون بتخطيط وتشيد عددا
من المباني. وقد اسفرت الحفريات
الاثريه ان كل هذه المباني قد شيدت
وايضا دمرت في فترة واحدة. وبعد
فترة حكم الملك اسبلتا لم يتم العثور
علي اي دليل اثري لاي نشاط في
المخازن وورش تصنيع المواد النفيسة
بمنطقة صنم ابودوم.

إدارية علي الضفة الاخرى للنيل
مقابلة للمنطقة المقدسة . ومن هذا
المنطلق يمكننا تقييم مجموعة المباني
الموجودة في منطقة صنم بانها مباني
تعكس قوة و ثراء هولاء الملوك الذين
قاموا بتشييدها .



قطع تماثيل من الفاشاني

الطرق صعبة علي الآخرين لكنها
حملت كل البضائع والاشياء الثمينة
من الذهب والعاج والابنوس والبخور
وهي الاشياء الهامة المطلوبة
للمجتمعات الغنية بمنطقة البحر
الابيض المتوسط . وبالمقابل يتم
التبادل التجاري مع النوبة بالمواد
الغذائية وفي الغالب مثل الحبوب
والزيت والاشياء الثمينة .

وفي منطقة صنم يتم تخزين كل
الاشياء الثمينة المستوردة من المناطق
البعيدة وتصنيعها وان هذه البضائع
تفي متطلبات التجارة العابرة القادمة
من بعيد وايضا متطلبات المجتمع
المحلي . وان المعتقدات المصاحبة لهذه
التجارة انها يتم السيطرة عليها
بواسطة العائلة المالكة . إن الكميات
الكبيرة من البضائع من حيث
الاهمية هي العاج والذي يستخدم
محليا وايضا في الاسواق الخارجية .
وانه في المبني (SAK 300) تم العثور
علي حوالي مائة وستون كيلوجراما
من بقايا العاج الخام والمصنع . ويحتمل
ان العاج قد آتي من منطقة السافانا

السودانية وانه في تلك الفترة كان
موكدا وجود الافال . وان العاج كان
يصدر الي مصر والساحل السوري
الفلسطيني وفلسطين وايضا قبرص
ودول حوض البحر الابيض المتوسط .

وان قيام مملكة كوش و ثرائها
وازدهارها مبنية علي فرضية سيطرتها
علي طرق القوافل الامر الذي مكن
السودانيين القدماء من غزو مصر
والسيطرة عليها . وبالرغم من ان هذه



قطعتين لوعاء من الفانثاتي بها منظر زيلي



أصداف من البحر الأحمر

الذنان قاما بنشاطات بناء واسعة
للمعابد والقصور لسد النقص في
بناء المباني الصروحية بالمملكة،
بالإضافة إلى المعبد تم تأسيس منطقة

وإن تدفق هذه الكميات الكبيرة من
البضائع إستدعت تشييد العديد من
المخازن والورش لتخزين هذه الموارد
الاقتصادية الأمر الذي مكن كل من
بيعناخي وتهارقا وهما الملكان



لوحة من الفانثاني لاله امود براس كبش



قلادتيه من الذهب والفضة في شكل براس كبش



لوپختییه مه حییه الوجات مه الفاشاتی

٢٥



خاتم مه الطیبه نقشه علیه اسم المملک انلیماتی



خرطوشه به اسم المملک انلیماتی

المحتوي التاريخي

في حوالي القرن الثامن قبل الميلاد
كانت مملكة كوش مملكة مزدهرة في
شمال السودان وإمتد نفوذها الي
المناطق الجنوبية. وان عاصمتها هي
نبتة علي سفح جبل البركل وهي
المنطقة التي خرج منها مؤسسو
المملكة. الملك بيعانخي وأسلافه
كانو أقوياء حيث قاموا بغزو مصر
والسيطرة عليها حوالي قرن من الزمان
(٧٤٧-٦٥٦ ق.م).

ولقد شهدت هذه الفترة التاريخية
تدفق كميات كبيرة من البضائع الي
أرض كوش حيث ساهمت بصورة
كبيرة في ثراء المملكة.

إناء من الإليباستر





شظية وباسع مسهم مع الكاتيليان

كثرة بقايا أكوام الصخور وحجر
اليشب المصنع ومن المحتمل أنها
أُستخدمت في صنفرة الاسطح.

علي الاقل قد أُستخدمت غرفتين
لتخزين البضائع. اما الغرف الاخرى
فقد أُستخدمت كورش لقطع
الاحجار وصنفرتها ويدلل علي ذلك



قطع مع العاج



حقود وكنك صغيرة من الذهب والفضة



قلادة لالهة من الفاشاتي



عمود في شكل زهرة اللوتس من الرخام الجهادي



المبنى (SAK 300) لا يبدو عليه انه
أستخدم كسكن نسبة لعدم وجود
غرف خاصة ولكنه أستخدم لحفظ
وتصنيع الأشياء الثمينة الخاصة
بالمملك .



شظايا هذه الفلاسيات الاخضر



هذه الفلاسيات الاخضر



منظر للمبنى (SA.K 300)

قطعة من هذه الاختام أُستخدمت
لختم عمليات فتح وقفل الابواب .
معظمها نفس عليه إسم الملك
سنكامنسكن وأيضاً بقايا أختام
نقش عليها إسم كل من شباتكا،
تهارقا وأنلماني . لذا يمكن تاريخ هذا
المبني بكل دقة الي الفترة ما بين
القرنين الثامن والسابع قبل الميلاد .

تم العثور علي زخرف معماري في
شكل عمود واحد فقط من الرخام
الرمادي علي نسق زهرة اللوتس
ومصنوع بدقة عالية . كما تم إكتشاف
العديد من الاختام الطينية من النوع
الذي أُستخدم لختم الابواب . أيضاً
تم العثور علي اكثر من ثلاثمائة



أحجار كريمة وصقود من يدعى النعام



قالب لعينه الوجات من الطينة



جرة لتخزين الحبوب مصرية الصنع



قلادة من الذهب في شكل نعبان

مصنوعة من سبائك النحاس والقاشاني هذا بالإضافة لقطع كثيرة مكسرة من المرمر الأبيض والرمادي والالباستر الأبيض وحجر اليشب والعقيق والقرانيت والقابرو والرخام الاحمر. أيضا تم العثور علي كميات كبيرة من حجر الخفاف، قطعة واحدة جيدة الصنع من الالباستر وجدت في شق علي سطح الغرفة. كما وجدت بقايا لأحجار الكارنيليان والالباستر الاخضر بعد تصنيع بعض الأشياء. هذا إضافة لأشياء كثيرة للاعجاب مثل كميات كبيرة من الشعب المرجانية والاصدف.

بالرغم من ان بقايا المبني في مستوي ادني من سطح الارض وفي حالة حفظ سيئة تم إكتشاف العديد من اللقي الاثرية المتنوعة والتي أستخدمت للزينة الشخصية مثل: عيون الوجات، عقود متنوعة الشكل والصنع ولويحات بها تصاوير للآلهه، تماثيل صغيرة وقلائد وقطع اخري



نعبان مجلد مصنوع من القاشاني

حتي الفناء الخارجي . كل الفخار
وجد مهشما نتيجة لسقوط السقف
والجدران . تم اخذ عينات من بعض
اشكال الفخار مثل القوارير للسوائل
والجرار لحفظ الحبوب وكلها تم
إحضارها من الاقاليم المصرية . تم
الشروع في عمليات ترميم الفخار
وسيتم ترميم عدد مقدر منها . كما
تم العثور في ركن الغرفة المجاورة علي
كميات كبيرة من العاج .



خرطوس يعلاه بشتاه طوبلتاه يحمل اسم الملك
سننمسنسك

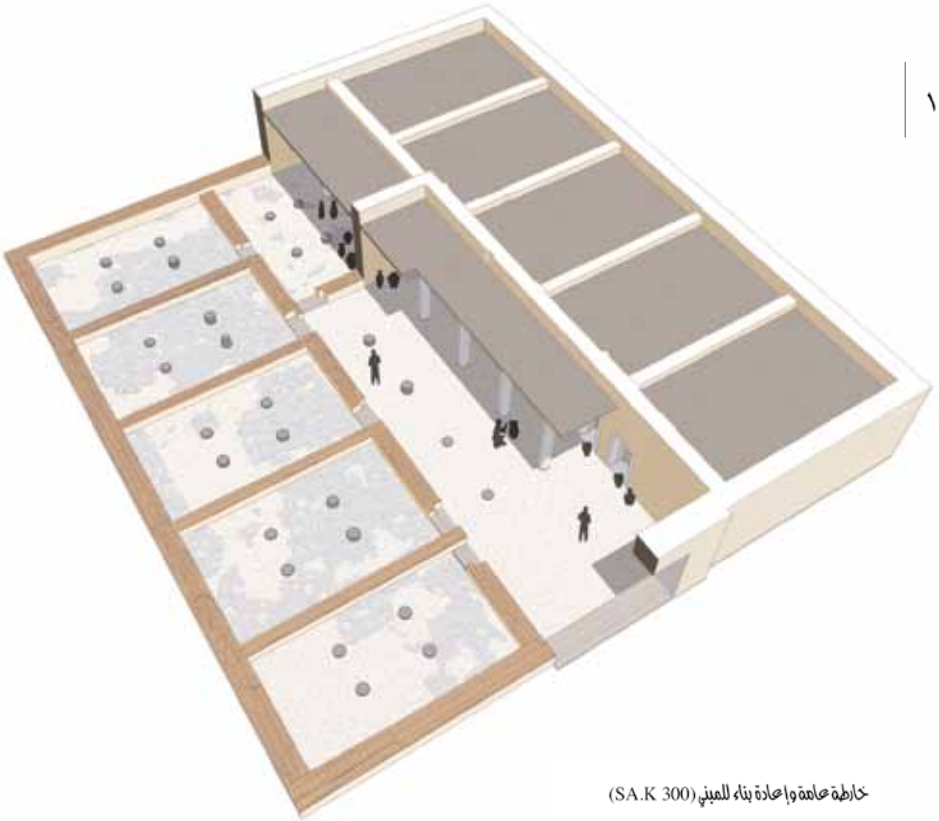
قطعة خاتم من الطين طبع عليها اسم الملك
سننمسنسك



المبني (SA.K 300)

كل الغرف بها أربعة او ستة اعمدة
لحمل السقف. الارضيات والعتب
والجدران مبنية من الحجر الرملي
والمدخل الرئيسي يقع في الناحية
الشمالية. الجدران في الجزء الشمالي
للمبني محافظة جزئيا حيث تم وجود
بعض المقتنيات القيمة والتي ساعدت
في وضع فرضيات عن إستخدام
المبني. احدي الغرف وجدت بها
كميات من الفخار المنتشر حتي الفناء

يبعد هذا المبني بحوالي (١٥٠ متراً)
شمال غرب المبني (SA.K 400)
بالقرب من المزارع في منطقة قليلة
الانحدار متجه من الجنوب الي
الشمال ومقاساته (٢٥ و ٥ متر X
٨ و ٤ متر). وكما هو الحال في المبني
(SA.K 400) نجد ان نسق المبني
مبسّط ومنتظم وله فناء داخلي برواق
متعدد الاعمدة يقود الي تسعة او
إحدى عشر غرفة.



خريطة عامة وإحادة بناء للمبني (SA.K 300)



مثقال هذه الحجر الجيري المتناسك

الخزنة . ايضا تم العثور علي بعض القطع الصغيرة المميزة مثل رأسين لالهة مصنوعة من القاشاني لها حامل في شكل خطاف مثبت في الخلف ، ثمثال ابوالهول براس كبش صغير (رمز الإله امون) مصنوع من سبيكة النحاس ومثال بيضاوي مصنوع من الحجر الجيري المتناسك الذي يستخدم لوزن الاشياء الثمينة مثل الذهب والفضة . بالرغم من ندرة الاشياء النفيسة الا أن وجود المثقال يؤكد ان المبني (SA.C 400) كان يستخدم لمعالجة المعادن النفيسة .

كما هو الحال في مبني الخزنة تم بناء الغرف حول ساحة في المنتصف بها غرف لها بوابات وأعمدة كبيرة . الجدير بالذكر ان أرضيات المبني قد بنيت باستخدام بقايا الأعمدة المتساقطة حيث وضعت بشكل غير منتظم مما تشير الي ان اعمال البناء قد تمت بلا عناية . وقد تلاحظ ان هنالك غرفة واحدة فقط في منتصف النسق المعماري الشمالي إحتفظت بنمطها المعماري . كما تلاحظ وجود أعمدة ثنائية وثلاثية غير موضوعة بعناية في الخرنه وايضاً توجد أعمدة صغيرة أستخدمت كطاوولات أو لحمل الارفف . و بما ان المبني قواعده مع الارض تم العثور علي عدد قليل من المعثورات وان الفخار الذي عثر عليه هو شبيه لذلك الذي وجد بمبني



تمثال ابوالهول مصنوعه هذه البرونز

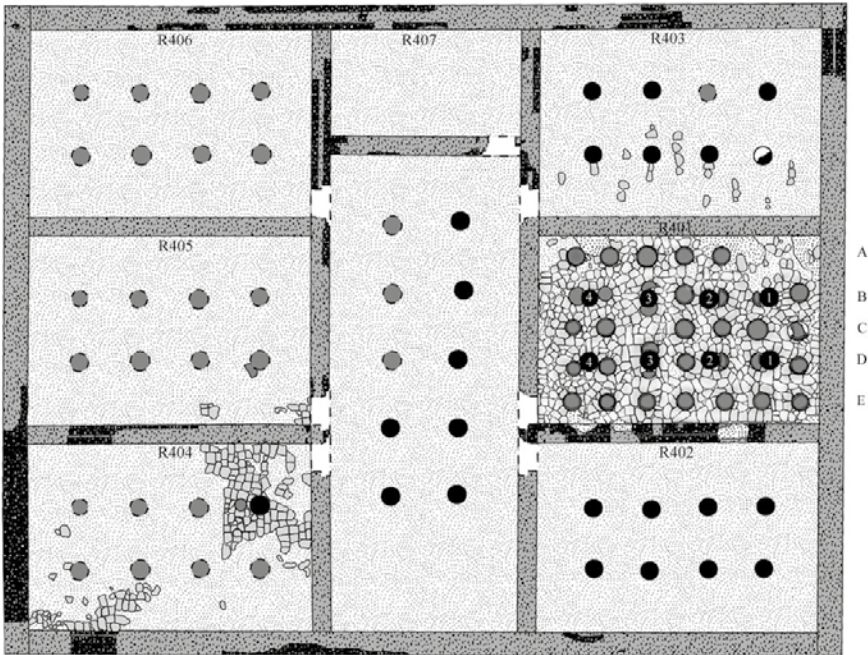


رأسين للهة مصنوعة من النحاس

المبني (SA.C 400)

هذا ويفصل المبنيين ممر ضيق مما يشير
الي أن المبنيين مرتبطتين ببعضهما
البعض الا اننا لا يمكن تأكيد هذا
الارتباط نسبة للحالة السيئة
للمبنيين. ونشير الي ان الحفريات
التي تمت في عام ١٩٠٨م من قبل
(Deiber & d'allemagne) تود
تأكيد ان المبني عبارة عن قصر ملكي
الا اننا لا يمكن ان نؤكد هذا القول
حيث انه لم يبق من المبني غير
بقايا الاساس وتراب ابيض من بقايا
كتل الحجر الرملي المتأكلة.

يقع هذا المبني مباشرة في الاتجاه
المعاكس لمبني الخزنة بمسافة تبعد
٤ أمتار من الجانب الغربي. وان هذا
المبني صغير الحجم ويحمل ذات
النمط المعماري وهو مستطيل
الشكل (٤٠X٣١ متر) وإن مركزه
يقع في الناحية الشرقية معاكسا
لمدخل الخزنة.



خارطة للمبني (SA.C 400)



جرلله البونزلحملا السواكل المقدسة (Situla)

ريشتان مقروناتان بقرص الشمس
المنحج . حيث يوجد بداخل الخرطوش
أسماء للملوك كوش من بيعانخي
وحتي اسبلتا . من أكثر الأختام
شيوعا تلك التي تحمل إسم الملك
أنلمانى محبوب الإله آمون بجبل
البركل الجبل المقدس .

وتشير المكتشفات الموجودة في هذه
المنطقة بأنها منطقة للتخزين
وتصنيع المواد . تم العثور علي أختام
كثيرة نقش عليها التهاني
والتبريكات بمناسبة السنة الجديدة
لكل من الملك بيعانخي واتلانرسا
وسنكامنسكن ، مما يدل علي ان هذا
المكان كان يستخدم في الاحتفالات
الرسمية المهمة للدولة . إن نمط المبني
المعماري والمكتشفات القيمة التي
وجدت بداخله قادت الآثارى قرفيث
الي تسمية المكان بالخرنة مستنبطا
من المصطلح المصري لوصف المكان
الذي تحفظ فيه إيرادات الدولة من
الضرائب والمواد الخام بعد تصنيعها
ومن ثم يعاد توزيعها لاحقا . ويمكن
إضافة ان موقع الخزنه تخزن فيه المواد
النفيسة بغرض التجارة . لذا هذه
المعطيات ساهمت في معرفة النمط
المعماري للمباني الإدارية وايضا

أعطت فكرة عن نوع البضائع التي
تتعامل معها الدولة بغرض التجارة
والتصدير مثل العاج والمعادن
النفيسة أو مواد التبادل التجاري مثل
القاشاني والزيت والحبوب والخمر .



نماذج من عبيد الوجات



قطعة من صندوق مصدقة بالعلاج

أيضا تم العثور علي كميات كبيرة من
قوارير الزيت الفينيقية .

إن إكتشاف العديد من الأختام
الطينية كان لها المردود الكبير في
معرفة التسلسل التاريخي لموقع صنم
أبودوم . وتحتوي الأختام التي وجدت
في منطقة صنم علي خرطوش تعلوه

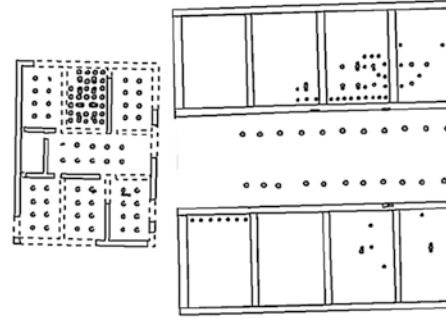


لوحة من الحجر منقوشة عليها عيه الوجان



خاتم من الفانثاتي به تعالي العام الجديد

SA.C 400

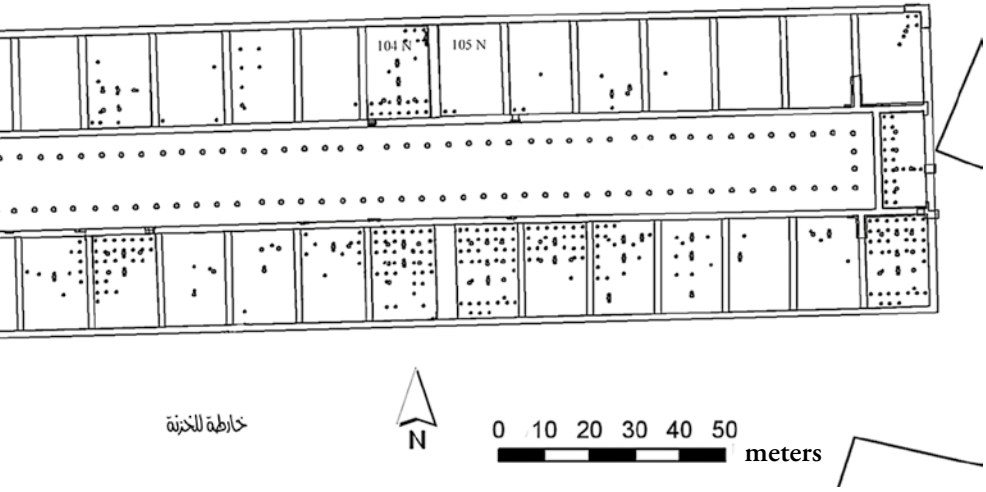


أما الفخار فغالبيته مصري المصدر .
وقد أُستخدمت القوارير في حمل
السوائل أما الجرار الكبيرة فقد
أُستخدمت لتخزين الحبوب .

كما وجد العاج في شكل خام
ومصنع . وأيضاً تم العثور علي
كميات كبيرة من القرانيت والفلسبار
الاخضر وبقايا من الاحجار النفيسة .



صورة تخيلية ثلاثية الابعاد لطبي الكهنة مع الداخل



يبدو أن الخزنة قد هجرت بمرور الزمن حيث سرقت كل محتوياتها ولكن ترك القليل من قطع القاشاني والمرمر وسبائك النحاس وتدل هذه الأشياء علي الشراء .

منظر لعمدة الخزنة مع الغرفة رقم (١٠٤) شمال



تحتوي الخزنة علي خمسة وثلاثين غرفة بنيت حول رواق وساحة كبيرة . ومن خلال الرواق يتم الدخول الي الغرف عبر عتب وساللم . هنالك بعض الأدلة تشير الي ان المدخل الرئيسي للخزنة يوجد في الناحية الغربية بالرغم من دمار الجدار الغربي كلياً في السابق . كما يوجد بداخل الغرف الضخمة ٦٧ عموداً أُستخدمت لتثبيت المبنى لكي يحمل طابقاً علوياً مبنياً من الطين اللين ، كما أن أرضية هذه الغرف قد غطيت بقطع من الحجر الرملي الابيض .

ومنذ تلك الفترة شهد المعبد سلسلة من الخراب والدمار حتي فترة الحكم البريطاني عندما شيد كتشنر قلعة له بالموقع. كما ان العديد من النقوش الجميلة قد تعرضت للطمس جراء اثر الرياح المحملة بالأتربة وحاليا يوجد قليل من هذه النقوش.

الخزنة

الخزنة عبارة عن مبني ضخم طوله ٢٦٧ متر وعرضه ٦٨ متر، ويبعد خمسمائة متر من معبد تهارقا. لقد ظهرت معالم الخزنة علي الرمال أثناء الحفريات الأثرية وهو مبني متعدد الأعمدة ويمتد من الشرق الي الغرب.



قطعة شطرنج من القاشاني وجدت في مبني الخزنة.

حيث أُستخدمت هذه المباني كورش صغيرة لصناعة القرايين الجنائزية والتماثيم من القاشاني. تم زخرفة المعبد بمناظر وزخارف جميلة تحتوي علي مراسم تتويج وتقديم قرايين من الطعام ومواكب دينية.



صورة لسطح نقشت علي الجدار الداخلي لبوابة معبد تهارقا

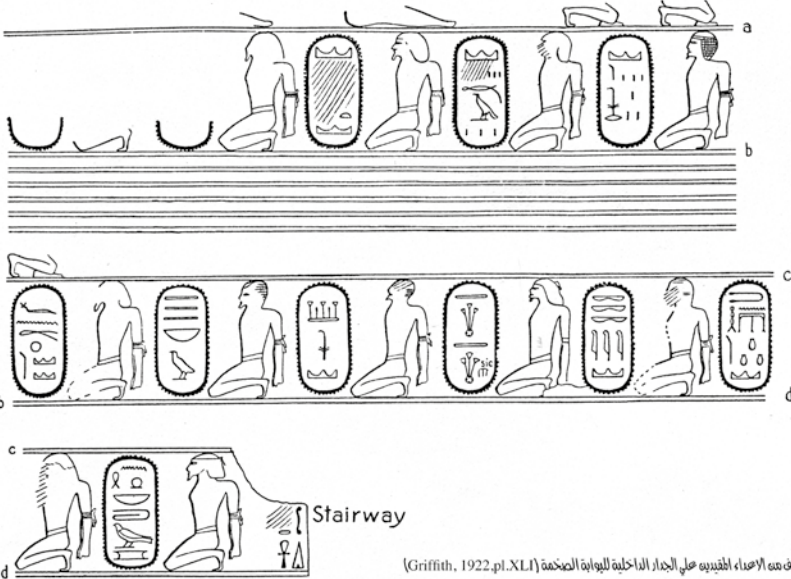
كما ان البوابة الضخمة نقشت عليها صفين من صور للاعداء الاجانب. لقد تم تنفيذ هذه النقوش بدقة، كما توجد أيضا نقوشا غير مألوفة لمواكب من الحمير والحصين التي يمتطيها الفرسان. لقد أشارت بعض النقوش أن المعبد أُستخدم حتي العصر المروي.



بقايا معبد تهارقا

محاطة بستة عشر عموداً تسند
سقف المعبد وأيضاً هنالك بوابه تقود
إلى قدس الأقداس . في مرحلة لاحقة
بُنيت عدة حوائط من الطين اللبن
لأعداد بعض الغرف بداخل المعبد .

لقد بني الملك تهارقا هذا المعبد للإله
آمون معبود السودانيين القدماء
بالحجر النوبي الرملي علي النمط
المصري (طوله ٦٨٫٨ متر وعرضه ٤١
متر) . البوابة الرئيسية متجهة نحو
الغرب وله بوابه كبيرة بجانبها برجين
عاليين، تؤدى إلى ساحة كبيرة

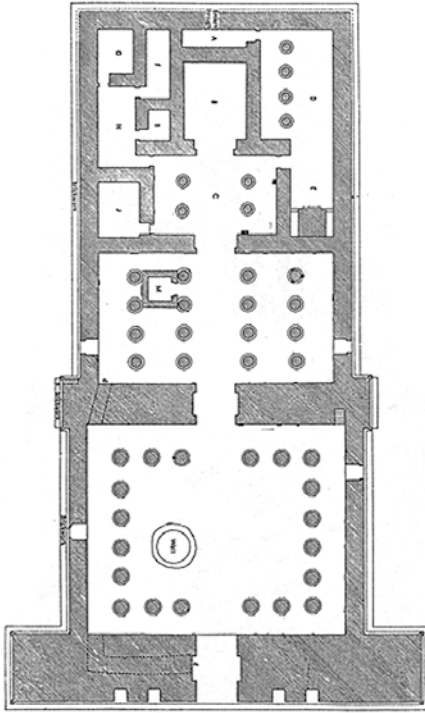


الجبانة

علي مقبرة كبيرة تشابه نمط مقابر
الكرو الملكية.

معبد تهارقا

يقع المعبد في منطقة تعتبر الان من
أكثر المناطق إزدحاما في مدينة مروي
الا وهي منطقة السوق. وحاليا تم
تسوير المعبد بالسلك الشائك
لحمايته.



خارطة لمعبد تهارقا (Griffith 1922, pl. V)

لا توجد أي معالم واضحة لهذه
الجبانة حيث انها تنتشر تحت المباني
الحديثة لمدينة مروي. وهي تحتوي
علي حوالي ١٥٠٠ مقبرة غير ملكية
حفرت في المنطقة الطينية علي شريط
النيل. لقد استخدمت هذه المقبرة في
الفترة مابين نهاية المملكة المصرية
الحديثة وحتى فترة حكم الملك
اسبنتا. والذين دفنوا في هذه المقبرة
هم من الموظفين وكتبة المعبد
والاداريين الملكيين وأيضا مقابر
لعامة الشعب. لسوء الحظ أن العديد
من المقتنيات الاثرية الجميلة التي
اكتشفت في هذه الجبانة غير موجودة
الآن في السودان، ولكنها توجد في
متحف الاشمولين بأوكسفورد. بينما
المجاميع الآخري موزعة في العديد
من المتاحف الأوروبية الأخرى.
مؤخرا أجري مرتضي بشاره من
الهيئة العامة للآثار والمتاحف،
حفریات أثرية لمقابر بمنطقة التعمير
بمروي وعلي الشريط النيلي تؤرخ الي
نهاية المملكة المصرية الحديثة والعصر
النبتي. لقد حفرت المقابر في المنطقة
الطينية ولكنها لسوء الحظ نهبت تماما
في السابق ويبدو عليها انها كانت
للفسوة. أيضا تم العثور بالصدفة

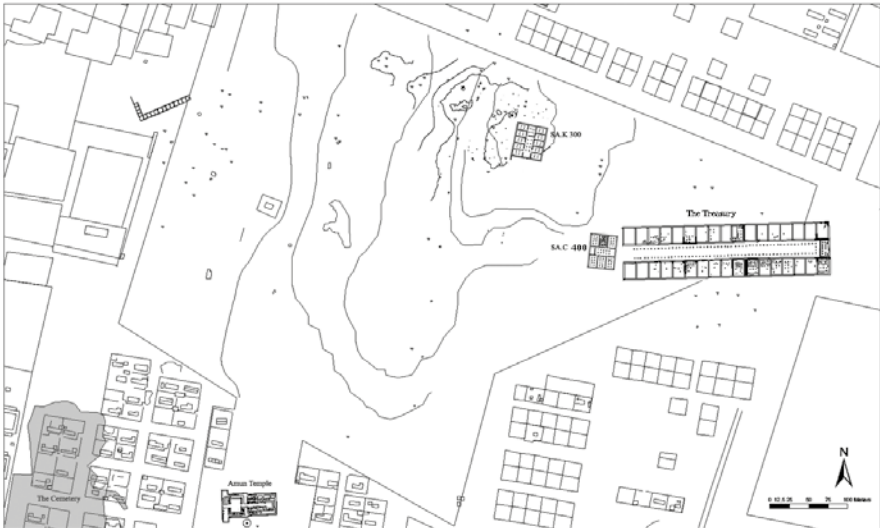


عمال الحفريات بمنطقة الخزنة

المخلفات الاثرية بالموقع تغطي مساحة (٩٠٠ X ٦٥٠ متر). بالاضافة الي المباني التي عثر عليها في السابق تم العثور علي مباني اخري تقع في تزامن مستمر مع معبد آمون، ويميزها وجود العديد من قطع الفخار والحجارة والعاج والتي عكست لونا أبيضاً علي السطح وهي لها نفس العمر الزمني. ونشير الي ان هذه المباني قد بنيت موزعة ومنتشرة بالقرب من الشريط الزراعي وخارج منطقة الاستيطان والمدافن.

لاحقة. وحاليا المبني الوحيد الظاهر للعيان هو معبد الملك تهارقا وثلاث مباني أخرى هي: الخزنة والمبنيين رقم (٣٠٠ و ٤٠٠).

بمرور الزمن ولسوء الحظ لقد دمرت هذه المنطقة حيث أصبحت المباني مصدرا للمواد الخام لبناء مباني



خارطة عامة للموقع

موقع صنم

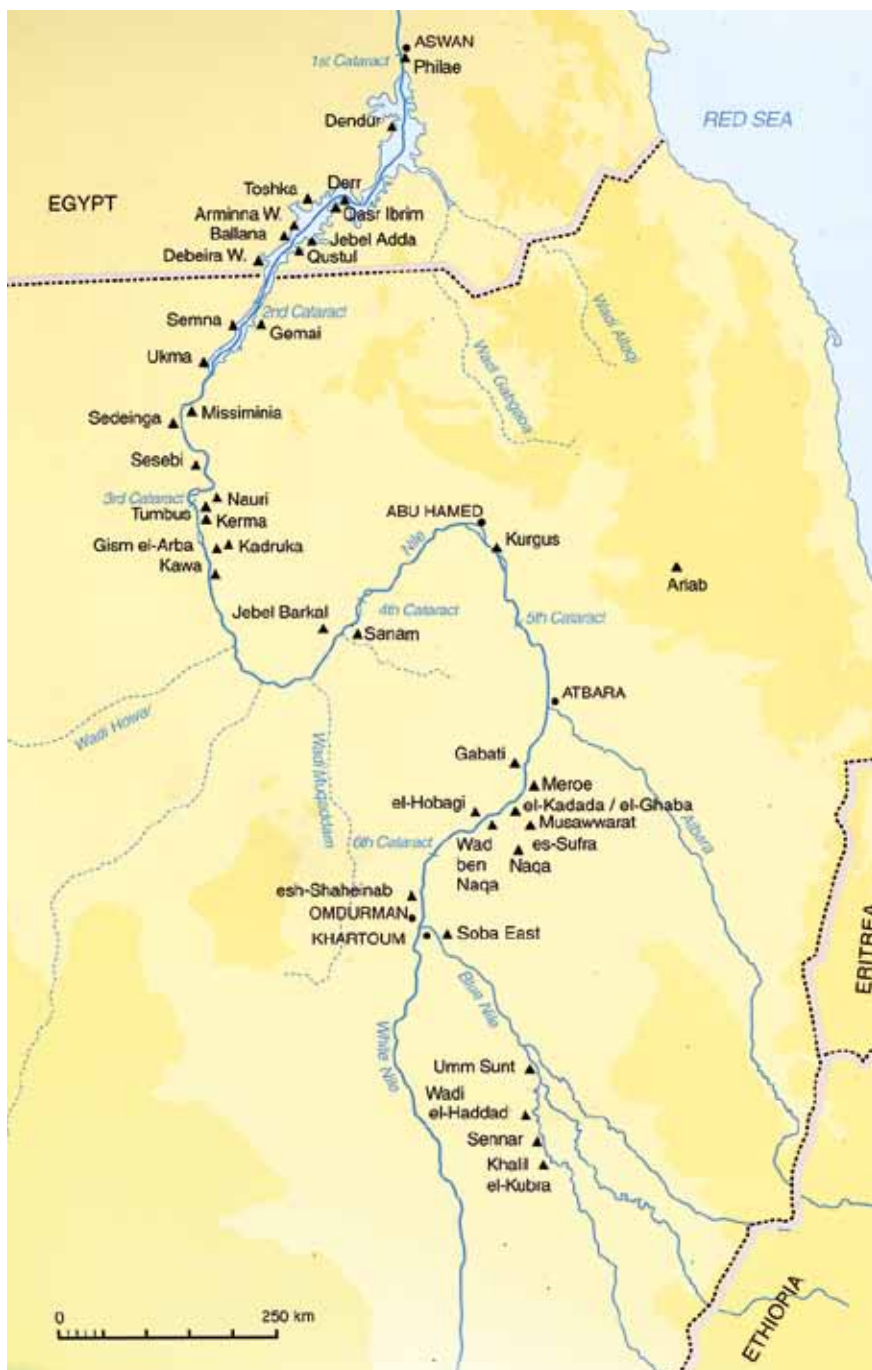
قارورة مصدية



إتخذ موقع صنم إسمه من التمثال (الصنم) الذي وجد قديما بوادي ابودوم الذي يعبر مدينة مروي . المنطقة الاثرية بمروي ذكرها رحالة القرن التاسع عشر وتم حفرها بصورة علمية بواسطة عالم الآثار قرفيث من جامعة اوكسفورد البريطانية في مطلع القرن العشرين . وفي ذلك الوقت كان الموقع الاثري يتالف من جبانة ضخمة تحتوي علي (١٥٥٠) قبر، معبد كرسه الملك تهارقا لعبادة الإله النوبي آمون، مباني ضخمة غير معروفة وما يعرف بالخزينة تحتوي علي قطع اثرية مختلفة إضافة الي مباني اخري تبدو من علي سطح الارض لم يجد قرفيث وقتا لسبر غورها .

بعد تسعين عاما مضت علي الحفريات الأولى وهجران الموقع، قامت البعثة السودانية الإيطالية المشتركة بقيادة ايريني فنسنتلي وعَبَدَ الرحمن علي بمواصلة الحفريات الأثرية لموقع صنم .







صنم أبو دوم



صنم أبو دوم

إيريني فنشنتلي وعبدالرحمن علي محمد